معالجة الصحافة المحلية لقضايا المرأة الاجتماعية والرياضية دراسة تحليلية لمجلة قوارير أنموذجا

وسن عبد الأمير ناجي البلداوي

جامعة كربلاء/ شعبة الاعلام

تأتي أهمية البحث في طريقة التحليل العلمي لاتجاهات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية والتي تعطي وصفاً موضوعياً عن طبيعة التغطية الصحفية والأفكار التي تناولتها بالخبر والتقرير والمقال والتحقيق الصحفي وبقية الفنون الصحفية الأخرى، بما يمكن المهتمين من توظيفها في تقويم أداء الصحافة العراقية ممثلة بمجلة الدراسة، وبذلك تقاس أهمية هذه الدراسة بما تقدمه من فائدة للمعرفة العلمية والمجتمع في آن واحد، فالمشكلة البسيطة لا تقود إلا إلى إسهام متواضع وضئيل في ميدان البحث العلمي. وتأسيساً على ذلك حرصت الباحثة على تحليل قضايا المرأة الاجتماعية في الصحافة العراقية بصورة مختلفة عما تناولته الدراسات السابقة وبما يفضي للوصول إلى نتائج عملية تشكل إضافة جديدة للمعرفة العلمية والمجتمع. لما كان من النادر أو المستحيل أحياناً دراسة المجتمع بأكمله لأن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً وكلفة باهضه فأن اختيار عينة (Sample) من المجتمع إذا ما اختيرت على نحو صحيح يعد حلاً لهذه المشكلة. فالعينة هي (ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً). لذا اختارت الباحثة عينة مما نشر في مجلة قوارير والخاصة بقضايا المرأة الاجتماعية وعلى مدار ست أشهر عينة للبحث بطريقة الحصر الشامل والذي تعتبر هي الطريقة الأمثل في مثل هكذا دراسة، وكانت اهم التوصيات هي الاهتمام الصحافة المحلية لقضايا المرأة الاجتماعية والرياضية لدورها الكبير في تشكيل الوعي بأهمية قضاياهم على المستويين الاجتماعي والرياضي.

Abstract

The local press's treatment of women's social and sports issues: An analytical study of Qawarir magazine as an example

Wasan Abdul Ameer Naji Al-Baldawi

University of Karbala/Media Division

The importance of the research comes from the method of scientific analysis of the trends of the Iraqi press towards social and sports women's issues, which gives an objective description of the nature of

press coverage and the ideas it addressed in the news, report, article, press investigation and other journalistic arts, enabling those interested to employ it in evaluating the performance of the Iraqi press represented by the study magazine. Thus, the importance of this study is measured by the benefit it provides to scientific knowledge and society at the same time. The simple problem leads only to a modest and insignificant contribution to the field of scientific research. Based on this, the researcher was keen to analyze women's social issues in the Iraqi press in a way different from what previous studies dealt with, and in a way that leads to reaching practical results that constitute a new addition to scientific knowledge and society. Since it is rare or sometimes impossible to study the entire population because that takes a long time and is expensive, choosing a sample from the population, if chosen correctly, is a solution to this problem. The sample is (that part of the population that is selected according to scientific rules and methods so that it correctly represents the population). Therefore, the researcher chose a sample of what was published in Qawarir magazine, which is related to women's social issues, over a period of six months as a sample for research using a comprehensive inventory method, which is considered the best method in such a study. The most important recommendations were the attention of the local press to women's social and sports issues because of their great role in shaping awareness of the importance of their issues. On the social and sporting levels.

التعريف بالبحث

مقدمة البحث:

نظراً للدور المتميز والأساس الذي تحظى به المرأة في تطور المجتمعات الإنسانية، فقد أصبح الاهتمام بموضوعاتها قضية رئيسة وحاسمة على المستوى المحلي و العالمي، وباتت مشكلاتها وقضاياها ذات أولوية ليس للمرأة ومنظماتها فحسب، إنما لقادة الدول والمجتمعات والمؤسسات وللمختصين والمربين والأكاديميين، إذ هو الشعور السائد في طبقات المجتمع كافة، يكمن في أن المرأة ما زالت أسيرة

الأفكار التي تصادر دورها، وقد عبرت عن هذه الحقائق الكثير من المصادر والدراسات والبحوث باختصاصاتها المختلفة، فضلا عن المقالات والأحاديث والتحقيقات والتقارير الصحفية في وسائل الإعلام المتعددة، في كل مكان وأينما كانت، وإن اختلفت أشكالها، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذا الموضوع إلا أنها لم تحظَ بالاهتمام الكافي إلا مؤخرا فقد بدأت الحركات النسوية المحلية والعالمية تؤكد أهمية ربط قضايا حقوق المرأة بقضايا حقوق الإنسان وعد العنف ضد المرأة انتهاكا صارخا لحقوقها الأساسية.

واستقطبت قضايا المرأة اهتماماً عالمياً عن طريق الندوات الدولية، والبحوث والدراسات التي طرقت هذا المجال، وقد ظهرت أشكال عديدة من القضايا بدرجات متفاوتة، مما حدا بالأكاديميين وعلماء النفس والفلاسفة والأخصائيين الاجتماعيين والإعلاميين إلى السعي لإيجاد قوانين وتشريعات تحمي المرأة وخاصة تهتم بالأمور والقضايا الخاصة بها.

وفي العراق أشارت بعض الدراسات الاجتماعية والرياضية والإعلامية إلى القضايا التي تتناول حقوق المرأة ومنها (الطلاق والعنف وتمكين المرأة والتحرش والقوانين الخاصة بحقوق المرأة في المجتمع)، ويهتم بها أفراد المجتمع على فئاته المختلفة، وتعد من اهم القضايا التي يجب التبصير بها وتسليط الضوء عليها في مجتمع ما، فلم تقتصر قضايا المرأة على التحرر والمساواة مع الرجل، ولا مجرد أمور تتصل بالأسرة والأحوال الشخصية، ولا هي مجرد قضية التعليم والعمل وحقوق معينة، ولكنها تمثل الاتجاهات الاجتماعية والرياضية الغالبة المستمدة من الموروث الثقافي في المجتمع .

أولاً: أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في طريقة التحليل العلمي لاتجاهات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية والتي تعطي وصفاً موضوعياً عن طبيعة التغطية الصحفية والأفكار التي تناولتها بالخبر والتقرير والمقال والتحقيق الصحفي وبقية الفنون الصحفية الأخرى، بما يمكن المهتمين من توظيفها في تقويم أداء الصحافة العراقية ممثلة بمجلة الدراسة، وبذلك تقاس أهمية هذه الدراسة بما تقدمه من فائدة للمعرفة العلمية والمجتمع في آن واحد، فالمشكلة البسيطة لا تقود إلا إلى إسهام متواضع وضئيل في ميدان البحث العلمي[1].

وتأسيساً على ذلك حرصت الباحثة على تحليل قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية في الصحافة العراقية بصورة مختلفة عما تناولته الدراسات السابقة وبما يفضي للوصول إلى نتائج عملية تشكل إضافة جديدة للمعرفة العلمية والمجتمع.

---

[1] جبر مجيد حميد ألعتابي، طرق البحث الاجتماعي، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1991م، ص38.

وترجع أهمية إجراء هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه لأنه يتناول أخطر قضايا المجتمع المتمثلة قضايا المرأة الاجتماعية وانعكاساتها على الأسرة والحياة باتجاهاتها المختلفة، ومما يزيد من أهمية الموضوع مكانة المرأة في المجتمع فهي الأم والزوجة والابنة، فضلا عن الأهمية الدولية والمحلية والدينية التي احتلها هذا الموضوع، كما تأتي أهمية هذه الدراسة من حجم الاهتمام الدولي بقضايا المرأة الاجتماعية والذي اتضح جليا في الاتفاقيات العالمية والقرارات التي عنيت بهذه القضايا ومنها:

أ. اتفاقية إلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام 1979 حيث أكدت أن العنف ضد المرأة يشمل الاتجاهات التقليدية التي تضع المرأة في مرتبة أدنى من الرجل.

ب. مؤتمر نيروبي (1985)، الذي عد العنف ضد المرأة من أهم معوقات السلام والتنمية والمساواة.

ج. الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة (كانون الأول 1993) الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يعّد أول أداة عملية تتناول موضوع العنف ضد المرأة.

د. القرارات الدولية التي تناولت العنف ضد المرأة ومنها القرار 1325 لسنة 2000، الذي حدد آليات حماية المرأة من العنف ومنها إثناء الصراع المسلح ومراعاة الاحتياجات الخاصة بالمرأة إثناء الإعادة للوطن وما يتعلق بهذه الاحتياجات في إعادة التأهيل والاندماج بعد انتهاء الصراع[2].

ثانياً: إشكالية البحث:

يمكن أن تكون مشكلة البحث عبارة عن موقف غامض أو قضية أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم[(2)]،

وقد تكون سؤالاً يحتاج إلى إجابة، ويعتمد ذلك كله على اختيار الباحث طريقة تحديد وصياغة مشكلة بحثه بما يناسبها، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد وصياغة مشكلة البحث على أسلوب التساؤلات إذ تعنى هذه المشكلة بمعالجة الصحافة العراقية نحو الموضوعات كافة المتعلقة بقضايا المرأة الاجتماعية والرياضية، وطبيعة المصادر التي اعتمدت عليها في جمع المعلومات التي تشكلت منها هذه المعالجة،

---

(1)للمزيد عن هذا القرار ينظر إلى: معهد المرأة القيادية، قراءة في قرار مجلس الامن الدولي 1325 لسنة 2000م، بغداد، 2012، ص 6

(2) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000م، ص70.

وحجم اهتمامات الصحافة العراقية بهذه القضايا، وبذلك تكمن مشكلة البحث في تساؤل رئيس ينبثق منه عدد من الأسئلة الفرعية وكالاتي:

(ما مدى معالجة الصحافة المحلية لقضايا المرأة الاجتماعية والرياضية)

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

أسئلة الإشكالية:

أ. ما أبرز المضامين التي عبرت عنها موضوعات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية ممثلة بالمجلة الخاضعة للدراسة؟

ب. ماهي أهم القيم الاجتماعية والرياضية التي اكدت عليها موضوعات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة في مجلة قوارير؟

ح. ماهي اتجاهات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية المتمثلة مجلة قوارير؟

ثالثا: أهداف البحث

تنطلق الأهداف التي تسعى الدراسة للوصول إليها وتجيب عن تساؤلاتها من الأهمية التي تحظى بها بما تقدمه من نتائج ذات قيمة، وفي ضوء ذلك تروم هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف وكالاتي:

1- الكشف عن أبرز المضامين التي عبرت عنها موضوعات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية ممثلة بالمجلة الخاضعة للدراسة.
2- التعرف على أهم القيم الاجتماعية التي اكدت عليها موضوعات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة في مجلة قوارير.
3- رصد أهم اتجاهات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية المتمثلة مجلة قوارير.

رابعا: منهج البحث:

يعرف المنهج العلمي أنه (مجموعة القواعد العامة التي تحكم الإجراءات العملية والعمليات العقلية التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة فيما يتعلق بالظواهر المختلفة) [3].

---

[3]) هادي نعمان إلهيتي، ((ملاحظات حول حدود ومجالات استخدام مناهج وطرق وأدوات البحث العلمي في بحوث الإذاعة والتلفزيون في الوطن العربي))، مجلة شؤون عربية، العدد (24) (تونس: جامعة الدول العربية، 1983)، ص14 .

ففي ضوء المنهج يمكن البدء في جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتبويبها ثم تحليلها وصولاً الى صياغة النتائج التي يسعى الباحث إليها لتقوم بدورها بالتفسير أو التعميم أو الضبط[4].

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم بدراسة " الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع "[5].

ترى الباحثة إن ضرورات هذا البحث تقتضي استخدام المنهج الوصفي بعدّه المنهج الأنسب لوصف طبيعة هذا الاستخدام ووصف الظواهر وتتبع علاقاتها بالاعتماد على الظاهرة نفسها. والمنهج الوصفي لا يعتمد وصف ما هو ظاهر للعيان فقط، بل يتضمن الكثير من التقصي لمعرفة الأسباب والمسببات لما هو ظاهر للعيان، ولما كانت الغاية الأساسية من هذه الدراسة معرفة مدى معالجة الصحافة المحلية لقضايا المرأة الاجتماعية في مدة قوامها (6) أشهر.

وطبقا لموضوع الدراسة وأهدافها فقد اقتضت إجراءاتها ضرورة استخدام المنهج الوصفي، المسح التحليلي فضلا عن ذلك فالمنهج الوصفي يتضمن "جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة ووضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري أو أي نوع آخر من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها"[6].

أن طريقة تحليل المضمون تعد من أهم الطرائق المستعملة في البحوث الوصفية، إذ يمكن عن طريقها الوصول إلى أهداف المادة الاتصالية، وطبقا لما سبق فأننا نعد طريقة تحليل المضمون المثلى للدراسة ا، التي نتوخى منها الحصول على نتائج وفقا لما جاء في أهداف البحث.

خامسا مجالات البحث:

شملت حدود البحث مجالين أساسين هما: –

أ. المجال ألزماني: وهي الفترة التي استغرقتها الباحثة في جمع وتحليل البيانات في المجلة والتي كانت ست أشهر هي المدة الواقعة بين 2022/5/1 ولغاية 2022/12/1.

ب–المجال المكاني (موضوعي) اعتمدت الباحثة على ما نشر في مجلة قوارير من مواضيع اجتماعية ورياضية تخص قضايا المرأة مجالاً مكانياً لتطبيق درستها.

سادسا: عينة البحث

لما كان من النادر أو المستحيل أحياناً دراسة المجتمع بأكمله لأن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً وكلفة باهضة فأن اختيار عينة (Sample) من المجتمع إذا ما اختيرت على نحو صحيح يعد حلاً لهذه

---

[4]) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص15 .

([5]) فوزي غرايبه وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، عمان، دار وائل للنشر، 2002، ص33.

([6]) جبر مجيد حميد ألعتابي: طرق البحث الاجتماعي، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،1991، ص 54.

المشكلة. فالعينة هي (ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً)[7].

وتعد خطوة اختيار العينة من الخطوات المهمة التي تؤدي الدقة فيها إلى نتائج علمية دقيقة، ولكي تكون عينة هذا البحث ممثلة وصادقة للمجتمع فان الباحثة حرصت على إتباع طريقة المعاينة متعددة المراحل التي تتخذ أكثر من خطوة حتى تصل عينة محددة يتم اختيار الإفراد منها بطريقة عشوائية[8]. لذا اختارت الباحثة عينة مما نشر في مجلة قوارير والخاصة بقضايا المرأة الاجتماعية والرياضية وعلى مدار ست أشهر عينة للبحث بطريقة الحصر الشامل والذي تعتبر هي الطريقة الأمثل في مثل هكذا دراسة.

سابعا أداة البحث:

تعد عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، وعلى قدر توافرها أو شمولها ودقتها تتوقف أهمية النتائج التي يتوصل إليها في ضوء البحث، وبالتالي صحة القرارات المبنية عليها[9]. حيث اختارت الباحثة أداة تحليل المضمون واستمارة التحليل.

استمارة تحليل المضمون: حرصت الباحثة على استخدام استمارة تحليل المضمون والشكل لتسهيل عملية جمع البيانات والتحليل وتحديد وتصنيف الفئات الرئيسة والفرعية للوصول إلى أهداف المادة وتحديدها. حيث أن هذه الأداة تعد (من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بخاصة في العلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الإفراد)[10].

ثامنا تحديد المصطلحات:

المعالجة الصحفية : عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث، وهذه العملية تنطوي على إضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل، والتلاعب بالألفاظ، أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي، بل وحتى إبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول[11].

القضايا الاجتماعية: القضايا الاجتماعية تشمل المشاكل الاجتماعية، الصراع الاجتماعي والمعاناة الاجتماعية، وتشير أيضاً هذه القضية بأنها تؤثر على شريحة كبيرة من الأفراد
داخل المجتمع[12].

---

[7]) محمد أزهر سعيد السماك وآخرون، أصول البحث العلمي، ط2 (الموصل: مطبعة جامعة صلاح الدين، 1986)، ص51.

[8]) أحمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط2(الكويت: وكالة المطبوعات، 1975)، ص329-330.

[9]) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية، مصدر سابق، ص .

[10]) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العملية (دمشق: دار الفكر، 2000) ص330.

[11] تم زيارة الموقع في 1\1\ 2023 http://www.baytalhikma.ip

[12] تم زيارة الموقع في 1\1\ 2023 https://ar.wikipedia.org

القضايا الرياضية: وتشمل القضايا الرياضية، واهتمامات المرأة بقضايا الرياضة والمشاكل واهمية الرياضة في حياتها والتي تؤثر على شريحة كبيرة من افراد المجتمع.

مجلة قوارير : *مجلة* شهرية ثقافية نسوية عامة تصدر بنسخة ورقية عن مركز إعلام المرأة والطفل في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة ونسخة إلكترونية في موقع (واحة المرأة) تهتم بقضايا المرأة والمجتمع [13]

تاسعا: دراسات سابقة:

لكي يبدأ الباحث من حيث ما انتهى إليه الآخرون ويستفيد من نتائج البحوث والدراسات السابقة ليبني عليها تساؤلاته وإجراءاته البحثية لابد له من مراجعة الدراسات السابقة المتوافرة بشأن موضوع بحثه[14].

فهذه الدراسات تساعد الباحث في الاختيار السليم لموضوع دراسته وتجنبه تكرار بحث مشكلات سابقة فضلا عن تجنبه الأخطاء التي وقع فيه الباحثون الآخرون[15].

وعليه استعرضت الباحثة الدراسات السابقة المُرتبطة ارتباطا وثيقا بمشكلة هذه الدراسة، وتناولت الجوانب التي لم تبحثها هذه الدراسات، كما اطلعت على الكثير من هذه الدراسات واختارت عدداً منها ممن ترتبط بموضوع دراستها التي تخص قضايا المرأة في الصحافة العراقية وكالآتي:

1. دراسة إسراء جاسم فلحي (2006م) [16]

تناولت هذه الدراسة قضايا المرأة في الصحافة العراقية واتجاهات الجرائد العراقية عينة الدراسة المتمثلة بالصباح والزمان والعدالة في طرح قضايا المرأة ومعرفة الفنون الصحفية التي استخدمتها ومدى نجاحها في تحقيق وظائف الإعلام عن طريق طرحها قضايا المرأة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى طائفة من الاستنتاجات وكالاتي:

أولاً: استنتاجات الدراسة النظرية

1. هناك تفاوت بين واقع المرأة الذي تعيشه وبين ما منحته لها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية من حقوق تضمن لها كرامتها وتحدد موقعها في المجتمع.

---

[13] تم زيارة الموقع في 1\1\ 2023 *https://www.facebook.com*

[14] خليفة شحاتة، طرق البحث الاجتماعي، الجماهيرية الليبية، جامعة قاريونس، 1992م، ص 72.

[15] محمد ناجي الجوهر، العلاقات العامة، المبادئ والتطبيقات رؤيا معاصرة، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم للنشر والتوزيع، 2004م، ص322.

[16] إسراء جاسم فلحي، (اتجاهات الصحافة العراقية إزاء قضايا المرأة)، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2006م.

2. وضع المرأة ودورها في المجتمع يختلفان باختلاف البناء الاجتماعي الذي تعيش فيه والذي قد يختلف من زمان إلى آخر.
3. وسائل الإعلام والصحافة بما تملكه من ميزات تتحمل مسؤولية كبيرة في تردي أوضاع المرأة وتفاقمها مؤكدة بذلك تقصيرها في أداء وظيفتها الإعلامية إزاء المرأة.
4. قضية الإعلام والمرأة قد تجاوزت الحدود القطرية لتصبح قضية دولية تحظى بالاهتمام العالمي عن طريق عقد المؤتمرات والندوات والاتفاقيات.
5. صورة المرأة في الصحافة غير معبرة عن واقعها الفعلي، إذ يتم التركيز على المرأة المهتمة بجمالها والمستهلكة للكماليات، ولكن مع هذا فأن واقع المرأة في الصحافة ليس سلباً كله، بل هناك مجهودات تبذل وأعمال تقدم إلا أن واقع المرأة وقضاياها تستحق أكثر مما قدمته لها الصحافة.
6. مارست المرأة العمل الإعلامي وأبدعت فيه وشغلت مناصب قيادية في مجال الإعلام، وأثبتت كفاءتها وقدرتها العالية فيه.
7. قضايا المرأة تقع ضمن التخطيط الإعلامي التنموي الذي تنتهجه الصحف، والذي تسعى عن طريقه إلى تحقيق الأهداف التنموية في المجتمع والتوجه إلى المرأة كفئة مهمة من فئات المجتمع.

ثانياً: استنتاجات الدراسة التحليلية:

1. نتج عن الدراسة التحليلية لعينة البحث، أن جريدة الزمان تناولت أكبر عدد من الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة ، تلتها جريدة العدالة ثم جريدة الصباح.

2. احتلت قضايا المرأة الاجتماعية المرتبة الأولى بالنسبة للقضايا الأخرى، في الجرائد محل البحث.

3. إن اتجاه الجرائد العراقية إزاء قضايا المرأة التي تناولتها، كان اتجاها مؤيداً، في الجرائد الثلاث موضوع البحث.

4. اعتمدت الجرائد العراقية على الخبر كفن صحفي تتناول من خلاله قضايا المرأة، في جريدتي الصباح والزمان واحتل المرتبة الأولى فيها، بينما اعتمدت جريدة العدالة على المقال الصحفي الذي احتل المرتبة الأولى.

5. حققت الجرائد التي مثلت عينة البحث، وظيفة الأخبار، عن طريق تناول قضايا المرأة، كوظيفة إعلامية أولى.

6. اعتمدت جريدتا الصباح والعدالة، في المرتبة الأولى على المرأة الكاتبة في تناول قضايا المرأة، أما جريدة الزمان فقد اعتمدت على الرجل، ووفقاً للأكثرية فان الجرائد العراقية اعتمدت على المرأة في تناول قضاياها.

7. اعتمدت الجرائد الثلاث على الوكالات الأجنبية في جرائد الزمان والصباح، والعدالة. أما الوكالات العربية فلم تعتمد عليها جريدة العدالة كمصدر، فيما كان اعتماد جريدتي الصباح والزمان على الوكالات العربية بنسب قليلة.

8. تناولت الجرائد الصباح، العدالة، الزمان، قضايا المرأة على صفحات الوسط.

2. دراسة صلاح الدين سليم عواد (2008م) [17]

ترمي هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة قضايا المرأة المنشورة في الصحافة الأهلية الفلسطينية، والمرتبطة بمشكلات وهموم المرأة الفلسطينية على المستوى المجتمعي، وكذلك قضايا المرأة التي تم تهميشها واستبعادها والاتجاهات التي عبرت عنها عينة الدراسة تجاه قضايا المرأة وتأثيرها تجاه معالجة هذه القضايا، فضلا عن الجمهور النسائي المستهدف الذي تتوجه إليه الصحافة الفلسطينية والفئات النسائية المستهدفة والفنون التحريرية التي يتم عن طريقها معالجة قضايا المرأة، وكذلك اتجاه المحتوى الصحفي من قضايا المرأة.

وأشارت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى ما يأتي:

أ. تناولت الدراسة الفلسطينية قضايا المرأة السياسية والنوع الاجتماعي والمرأة المناضلة والعنف ضد المرأة والمرأة والتعليم والثقافة والمرأة والعمل والمرأة المعيلة والصحة والسكان والاجتماعية والأحوال الشخصية والتقليدية وكذلك تقلدها مراكز ومواقع اتخاذ القرار.

ب. أعطت الصحافة الأهلية الفلسطينية أولوية لقضايا المرأة السياسية والجندر والمرأة المناضلة والعنف ضد المرأة في حين لم تولِ سوى اهتمام ضئيل لقضايا المرأة وتقلدها مراكز ومواقع اتخاذ القرار.

ج. عبرت الصحافة الأهلية الفلسطينية عن هموم ومشكلات المرأة الفلسطينية على المستوى المجتمعي، فقد ركزت معظم موضوعاتها على قضايا أساسية تمثل أولوية مجتمعية.

د. عكست تركيز الصحافة الأهلية الفلسطينية على قضايا (المرأة السياسية والمرأة المناضلة وقضايا الجندر وقضايا العنف ضد المرأة) صفة ايجابية نتيجة للأنظمة القائمة فقد تمت الإشادة بما حققته المؤسسات الأهلية والمجتمعية وحكومة السلطة الفلسطينية للمرأة من منجزات ومكاسب ونشاطات عديدة للمرأة.

---

[17] صلاح الدين سليم عواد، (قضايا المرأة في الصحافة النسائية الأهلية في فلسطين في الفترة من 2004 حتى 2006 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2008م.

3. دراسة الباحثة فاطمة بإسماعيل (2010م) [18]

رمت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون صفحات المرأة في الصحف السعودية اليومية (عكاظ، واليوم، والمدينة) لرصد أهم المشكلات التي تواجهها الصحافة النسائية بالمملكة السعودية، وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

أ. لم تهتم المواد الصحفية لصفحات المرأة بفئات عديدة منها، الأرامل والمطلقات وكذلك الفتيات في سن المراهقة والمرأة كأم أو ربة منزل أو الحاصلة على الدراسات العليا.

ب. تصدرت قضايا العمل موضوع المرأة تلتها الموضوعات الاجتماعية ثم الأسرية ثم الموضوعات النفسية وأخيرا الدينية والثقافية التي لم تجد اهتماماً كافياً في صفحات المرأة.

ج. وجدت الدراسة أن هناك تنوعا في الفنون الصحفية من صفحات المرأة، وأوصت أن تشتمل على موضوعات تخاطب المرأة في أدوارها كافة ومراحلها العمرية وبيئاتها المختلفة وحالاتها الاجتماعية ومستوياتها التعليمية.

4. دراسة إسراء خليفة علي (2011م) [19]

تناولت هذه الرسالة دراسة موقف ثلاث جرائد عراقية مختلفة الاتجاهات من قضايا المرأة وهي (الصباح، والمدى، والعدالة) للمدة من 1 – 1 – 2010م لغاية 31 – 12 – 2010م، واستخدمت الباحثة الأسبوع الصناعي لتحديد أعداد عينة البحث مع بيان استخدام منهج المسح التحليلي في تحليل هذه الدراسة، وقد توصلت هذه الرسالة إلى طائفة من النتائج من أبرزها:

أ. كانت تراتبية القضايا الرئيسة للمرأة في الجرائد العراقية محل الدراسة على وفق نسبة تمثيلها في عينة الدراسة على التوالي: (قضايا اجتماعية، وقضايا سياسية، وقضايا ثقافية، وقضايا اقتصادية، وقضايا صحية).

ب. وجود تطابق شبه قوي بين تراتيب الجرائد الثلاث موضوع الدراسة للمادة المنشورة فيها والتي تختص بقضايا المرأة، إذ بلغ معامل التطابق 0.81.

ج. تايد إحصائيا عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين نوع المادة المنشورة حول قضايا المرأة والجريدة، في حين ثبت إحصائيا وجود علاقة معنوية بين نوع الكاتب والجريدة.

---

[18] فاطمة بإسماعيل (صفحات المرأة في الصحف السعودية اليومية) رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، كلية الآداب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 2010م.

[19] اسراء خليفة علي، خطاب الصحافة العراقية تجاه قضايا المرأة – دراسة مسحية مقارنة - ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية – قسم البحوث والدراسات الإعلامية، 2011م.

د. أظهرت نتائج التحليل أن جريدة الصباح كانت أكثر الجرائد تناولا لقضايا المرأة العراقية تليها المدى وأخيرا العدالة.

هـ. جاء المقال الصحفي بالمرتبة الأولى كشكل من أشكال المادة الصحفية التي تناولت قضايا المرأة في الجرائد العراقية الثلاث محل الدراسة.

5. دراسة انتصار صباح عبد اللطيف البر زنجي (2014م) [20]

تكمن مشكلة هذه الدراسة في الغموض الذي يحيط بقضايا المرأة في الصحافة الخليجية وما يتصل بها من موضوعات فرعية، لذا تتلخص مشكلة البحث في معرفة القضايا الرئيسة للمرأة في الصحافة الخليجية، وأجرت هذه الرسالة تحليلا لمضمون مجلتين خليجيتين هما: سيدتي، والصدى، إذ رمت هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف منها: تشخيص أبرز قضايا المرأة التي تناولتها الصحافة الخليجية المتخصصة، وتصنيف أنماط قضايا المرأة في الصحافة الخليجية المتخصصة، ومعرفة صورة المرأة المقدمة في الموضوعات المنشورة في الصحافة الخليجية المتخصصة على وفق أنواعها، وتصنيف الموضوعات التي تناولت قضايا المرأة في الصحافة الخليجية المتخصصة من حيث تقديم الحلول والمعالجات من عدمه، والوقوف على تراتبية قضايا المرأة الرئيسة وتفرعاتها في الصحافة الخليجية المتخصصة، وتحديد أبرز الفنون الصحفية المعبرة عن قضايا المرأة في الصحافة الخليجية المتخصصة.

وقد توصلت هذه الرسالة إلى طائفة من النتائج من أبرزها:

1. كشفت الدراسة عن بروز تسع قضايا رئيسة تختص بالمرأة في مجلتي سيدتي، والصدى، موزعة على موضوعات كثيرة ومتنوعة ومختلفة في توصيفاتها، وبلغ مجموعها الكلي (1166) موضوعا بواقع (637) موضوعا في مجلة سيدتي، و (529) في مجلة الصدى، مما يدل على أن عدد موضوعات قضايا المرأة في مجلة سيدتي أكبر من عدد موضوعاتها في مجلة الصدى، ويعود سبب ذلك إلى أن عدد صفحات مجلة سيدتي اكبر من عدد صفحات مجلة الصدى.

2. تصدرت القضايا الاجتماعية فئات مضامين موضوعات قضايا المرأة في مجلة سيدتي تليها قضايا الجمال والموضة، في حين تصدرت قضايا الجمال والموضة فئات مضامين موضوعات قضايا المرأة في مجلة الصدى تليها بالمرتبة الثانية القضايا الصحية، مما يعني تباين نسبة تركيز اهتمامات المجلتين بنوع قضايا المرأة في موضوعاتها.

---

[20] انتصار صباح عبد اللطيف البرزنجي، قضايا المرأة في الصحافة الخليجية - دراسة تحليلية في مجلتي سيدتي والصدى -، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2014م.

3. توزعت موضوعات قضايا المرأة السياسية في مجلتي سيدتي والصدى على خمسة موضوعات فرعية رئيسة هي المشاركة في الحياة السياسية والانتخابات والاتحادات والنقابات وتولي المرأة للمواقع القيادية والمشاركة في صنع القرار واتخاذه، فقد تصدرت فئة المشاركة في الحياة السياسية المرتبة الأولى في تصنيف الموضوعات الفرعية للقضايا السياسية في مجلة سيدتي ، في حين تصدرت فئة تولي المرأة المواقع القيادية المرتبة الأولى في تصنيف الموضوعات الفرعية للقضايا السياسية في مجلة الصد ، مما يؤشر إلى أن لكل مجلة أولويات في ترتيب موضوعاتها في قضايا المرأة السياسية.

أبرز ما ركزت عليها الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة على الدراسات السابقة ما يأتي:

أ. تركيزها بشكل أساس على تحديد أبرز قضايا المرأة في الصحافة والفنون الصحفية المعبرة عنها.

ب. اعتمدت معظم الدراسات بشكل أساس على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون للوقوف على مضمون قضايا المرأة في الصحافة.

الإطار العملي

جدول رقم (1) الفئات الرئيسية للمضامين الواردة في المجلة

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسب
1	ارتفاع معدلات الطلاق	68	%29,56
2	اشكال وانواع العنف	49	%21,30
3	الوضع الاقتصادي للمرأة	36	%15,65
4	قوانين حقوق المرأة	32	%13,91
5	التحرش	27	%11,73
6	موضوعات اخرى	18	%7,82
	المجموع	230	%100

من جدول توزيع الفئات الرئيسية للمضامين التي وردت في المجلة فيما يتعلق بموضوع بحثنا نستنتج ان فئة (الطلاق وارتفاع معدلاته) حصدت المرتبة الاولى بأعلى تكرارات بلغت(68) تكرارا ونسبة مئوية (29,56%)، فيما حلت الفئة الأخرى التي تليها (اشكال وانواع العنف) المستمر الذي تتعرض له النساء العراقيات بشكل متصاعد وسريع وبكل اشكاله دون ان يكون هناك رادع حقيقي لإيقافه وعدم تفعيل القانون الذي يحمي الضحايا في المرتبة الثانية بعدد تكرارات (49) ونسبة مئوية بلغت (21,30%)وجاءت فئة (الوضع الاقتصادي للمرأة) في المرتبة الثالثة بواقع (36) ونسبة مئوية بلغت (15,65%).وايضا فئة (قوانين حقوق المرأة) جاءت في المرتبة الرابعة بواقع (32) تكرار ونسبة مئوية بلغت (13,91%).وفئة (الرياضة) جاءت في المرتبة الخامسة بواقع(27) تكرار ونسبة مئوية بلغت (11,73%)اما الاقل تكرار في الجدول فحصدتها فئة (موضوعات اخرى) بواقع (18) تكرار ونسبة مئوية بلغت (7,82%).

رقم (2) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الأولى (الطلاق)

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسب
1	الزواج المبكر	17	%25
2	مواقع التواصل الاجتماعي	15	%22,58
3	سوء التنشئة الاجتماعية	14	%20,58
4	تدخل الاهل والاقارب	12	%17,76
5	الفقر والبطالة	10	%14,70
	المجموع	68	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن أعلى نسبة حصلت عليها فئة (الزواج المبكر) وحلت بذلك بالمرتبة الأولى بمجموع تكرارات (17) وبنسبة (25%) فزواج القاصرات عقد الوضع الاجتماعي في العراق وبلغت نسبة النساء اللاتي تزوجن قبل بلوغهن سن 18 عاماً (25.5) في المئة بحسب نتائج المسح الوطني الاجتماعي والصحي المتكامل للمرأة العراقية الذي اجراه جهاز الاحصاء المركزي وتبين زواج القاصرات زاد من الكُلف الاقتصادية على الدولة وأدى إلى ارتفاع نسب الطلاق بين هذه الأعمار وأصبح زواج القاصرات الاكثر هو الاكثر طلاقا..

وحصلت فئة (مواقع التواصل الاجتماعي) على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات (15) وبنسبة (22,58%) وبحسب القضاة فأن في مقدمة الأسباب لحالات الطلاق مؤخرا الانفتاح على الانترنت و استخدام الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي بصورة سلبية ، الامر الذي فتح الباب امام الخيانة الزوجية من كلا الطرفين .وجاءت فئة (سوء التنشئة الاجتماعية) في المرتبة الثالثة بواقع (14) تكرار ونسبة مئوية بلغت (20,58%) اذ ان عدم التكافؤ بين الزوجين في الجانب الثقافي والاجتماعي والكثير منهم تكون لديه صفة اللامبالاة والاهمال وعدم تقديس الحياة الزوجية فضلا عن جهل الازواج لطريقة التعامل فيما بينهم وعدم فهم نفسية الزوج للآخر وهو ما يمكن ان نسميه (الامية الاسرية) من الاسباب المهمة لتفاقم حالات الطلاق. اما فئة (تدخل الاهل والاقارب) حازت على المرتبة الرابعة بواقع (12) ونسبة مئوية بلغت (17,76%) دور الاهل السلبي وتدخلهم في حياة الزوجين بعد اختيارهم لزوجة الابن بغض النظر عن رأيه أو رغبته وكذلك بالنسبة للبنت."وفي المرتبة الاخيرة جاءت فئة (الفقر والبطالة) بواقع (10) تكرار ونسبة مئوية بلغت(14,70%) اذ ان الفقر والبطالة وصعوبة الحصول على فرص العمل وتحقيق الاستقلال المادي والحصول على بيت مستقل لسكن الزوجين وغيرها من الأزمات الاقتصادية والمعاشية التي تؤثر على بناء مستقبل لهما كانت احد اسباب التفريق والطلاق بين الزوجين .

جدول رقم (3) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثانية (العنف)

ت	**الفئات الرئيسة**	التكرار	النسب
1	العنف الجسدي	16	%32,65
2	العنف النفسي	13	%26,53
3	العنف الأسري	13	%26,53
4	العنف الاجتماعي	7	%34,69
	المجموع	49	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أن أعلى نسبة حصلت عليها فئة (العنف الجسدي) وحلت بذلك بالمرتبة الأولى بمجموع تكرارات (16) وبنسبة (32,65%) إذا تعدد انواع واشكال العنف الجسدي الذي تعرضت له النساء خصوصا ف الآونة الاخيرة بين القتل والضرب والحرق والتشويه الاحتجاز والتعذيب بالإضافة الى جرائم القتل بحجة غسل العار والتي يؤيدها القانون.

وجاءت في المرتبة الثانية فئة (العنف النفسي) بواقع (13) تكرار ونسبة مئوية بلغت (26,53%) وتمثل العنف النفسي بالعنف اللفظي كالسب والشتم والألم الناجم عنه وتوجيه الكلام الجارح وتقليل قيمة المرأة أمام الآخرين والطلاق أو التهديد بالطلاق .وحصلت فئة (العنف الاسري) على المرتبة الثالثة بواقع (13) تكرار ونسبة مئوية بلغت (26,53%) وتتزايد حالات العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة في المنزل ممن الزوج أو الأب أو الأخ او الابناء بصورة مقلقة ومضطردة، دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج في ظل عدم وجود قانون يحد منها ويحمي ضحايا هذا العنف .واخيرا جاءت في المرتبة الاخيرة فئة (العنف الاجتماعي) بواقع (7) تكرار ونسبة مئوية بلغت (34,69%) نظرة المجتمع للمرأة والتمييز في الحقوق والواجبات والعمل بين الرجل والمرأة وايضا التفاوت في فرص العمل لكلا الجنسين .

جدول رقم (4) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثالثة (الوضع الاقتصادي للمرأة)

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسب
1	تمكين المرأة اقتصادياً	15	%41,66
2	أعالة المرأة العاملة للعائلة	12	%33,33
3	دعم ورعاية الأرامل	9	%25
	المجموع	36	%100

من الجدول اعلاه يتضح لنا ان فئة (تمكين المرأة اقتصاديا) حلت في المرتبة الاولى بواقع (15) تكرار ونسبة مئوية بلغت (41,66%) اذا أطلقت حكومة العراق خطة التمكين الاقتصادي للمرأة العراقية للعامين 2022-2021بدعم من مجموعة البنك الدولي، والتي تهدف إلى إزالة المعوقات وخلق فرص اقتصادية أكثر أمام العراقيات وتنمية مهارات المرأة والتركيز على المهارات الرقمية والمهارات التي يتطلبها العمل في القطاع الزراعي، وتيسير سبل حصول المرأة على التمويل، وتنمية القدرات في مجال البيانات المتعلقة بالمرأة في القطاعين الخاص وغير الرسمي. وجاءت في المرتبة الثانية في الجدول فئة (اعالة المرأة العاملة للعائلة) بواقع (12) ونسبة مئوية بلغت (33,33%) العمل في معامل الطابوق والبلاستيك والبسطيات وتجميع الملح والاعمال المتعبة والشاقة وذات الاجور المنخفضة وذلك لإعالة أطفالهن، بعيدا عن الاعتماد على العطاء الحكومي الشحيح أو الهبات الخيرية لبعض منظمات المجتمع المدني أو الهيئات الاجتماعية.اما فئة (دعم ورعاية الارامل والمطلقات) اجتماعيا واقتصاديا وصحيا فقد احتلت المرتبة الاخيرة بواقع (9) ونسبة مئوية بلغت (25%) ان تمكين الأرامل من خلال الحصول على الرعاية الصحية الكافية والتعليم والعمل اللائق والمشاركة في الحياة العامة، ، سيتيح لهن فرصة بناء حياة آمنة من بعد فقدانها. والأهم من ذلك أن إيجاد فرص للأرامل يمكن أن يساعد أيضا

على حماية أطفالهن وتجنب دورة الفقر والحرمان بين الأجيال. تقديم العون للأرامل يجنبهم السقوط بايدي ضعاف النفوس، ويخفف من حالات التسول المنتشرة في جميع البلاد.

جدول رقم (5) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الرابعة (قوانين حقوق المرأة)

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسب
1	قانون العنف الاسري	14	%43,75
2	قانون حق الحضانة	10	%31,25
3	قانون تجريم جرائم الشرف	8	%25
	المجموع	32	%100

من الجدول اعلاه يتضح لنا ان فئة (قانون العنف الاسري) حلت في المرتبة الاولى بواقع

(14) تكرار ونسبة مئوية بلغت (41,66%) رغم استمرار معدلات ارتفاع العنف لازال العراق يفتقر لقانون ضد العنف المنزلي بعد تصويت الحكومة العراقية على مسودة قانون الحماية من العنف الاسري في عام 2020ولايزال المشروع ينتظر مصادقة البرلمان وسط تجاذبات حادة حوله تشريعيا وسياسيا. وجاءت في المرتبة الثانية فئة (قانون حق الحضانة) بواقع (10) تكرار ونسبة مئوية بلغت (31,25%) اذ رفضت الكثير من النساء العراقيات تعديل المادة (57) من قانون الاحوال الشخصية كونها تمنح الاب حق الحضانة للطفل بعد بلوغه سن السابعة واثار القانون سجالا واسعا وغضبا عارما

في المجتمع النسوي العراقي. أما فئة (قانون تجريم جرائم الشرف) فقد احتلت المرتبة الاخيرة بواقع (8) تكرار ونسبة مئوية بلغت (25%) اذ انتشرت في الآونة الاخيرة جرائم قتل الفتيات بداعي (غسل العار) اذ تمنح القوانين عقوبات مخففة لمرتكبي الجريمة مما شجع على استشراءها في البلاد.

جدول رقم (6) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الخامسة (التحرش)

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسب
1	التحرش اللفظي والجسدي	12	%44,44
2	التحرش الالكتروني	10	%37,37
3	التحرش داخل العمل	5	%18,51
	المجموع	**27**	**%100**

من الجدول اعلاه يتضح لنا ان فئة (التحرش اللفظي والجسدي) حلت في المرتبة الاولى بواقع (12) تكرار ونسبة مئوية بلغت (44,44%) تصاعدت خلال الأيام القليلة الماضية، ظاهرة التحرش بالفتيات في الأماكن العامة، ووثقت ضحايا هذه الحالات ما جرى معهن بواسطة هواتفهن المحمولة، لينتشر بعدها في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وما ينتشر مؤخرا في العراق هو ذلك النوع الذي يتعلق بارتكاب الفعل الفاضح العلني المخل بالحياء، وهو إتيان الجاني أي فعل مادي يكون من شأنه خدش حياء العين أو الأذن، سواء وقع هذا الفعل على الغير أو أوقعه الجاني على نفسه، أو كان من شأن الفعل الإخلال بالآداب العامة.وجاءت في المرتبة الثانية فئة (التحرش الالكتروني) بواقع (10) تكرار ونسبة مئوية بلغت (37,37%) تشهد وسائل التواصل الاجتماعي وقائع تحرش عديدة بالفتيات، وذلك لشعور المتحرش عند ارتكابه المضايقات عبر الإنترنت آمن بدرجة كبيرة مقارنة بالتحرش المباشر. من هنا نرى ملايين الفتيات يتعرضن للتحرش الإلكتروني بكل أشكاله، بدءاً من رسائل التعارف المجهولة، مروراً بالشتائم وإرسال الصور المخلّة، وصولاً إلى الابتزاز والتشهير و التهكير الى الصفحات والتهديد والتلاعب بالصور الموجودة على الصفحات الشخصية.اما فئة (التحرش داخل العمل) فقد احتلت المرتبة الاخيرة بواقع (5) تكرار ونسبة مئوية بلغت (18,51%) التحرش بالنساء في مقرات العمل هو أحد كوابيس المرأة العراقية العاملة بحسب رأي الباحثة الاجتماعية مريم الفرطوسي، وأن "أغلبية النساء يتعرضن للتحرش في أماكن العمل والدراسة" هكذا تقول. وتضيف إلى ذلك "حتى

المرأة غير العاملة، معرضة للتحرش حين تقدم معاملة ما إلى دائرة حكومية، وأسمع الكثير من القصص عن مساومات تحدث لنساء في تلك الدوائر".

جدول رقم (7) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة السادسة (مضامين اخرى)

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسب
1	المرأة والدين	8	%44,44
2	الصحة والمرأة	6	%33,33
3	الأنشطة الأدبية للمرأة	4	%22,22
	المجموع	18	%100

من الجدول اعلاه نلاحظ ان فئة (المرأة والدين) جاءت في المرتبة الاولى بواقع (8) تكرار ونسبة مئوية بلغت (44,44%) اذ تناولت المجلة عدد من الموضوعات الدينية كالنصائح الارشادية والتأكيد على ضرورة الالتزام بالحجاب الاسلامي والتقييد به وتربية الاطفال على العقيدة الصحيحة والمواظبة على العبادات. وجاءت في المرتبة الثانية فئة (الصحة والمرأة) في المرتبة الثانية بواقع (6) تكرار ونسبة مئوية بلغت (33,33%) وتنوعت الموضوعات مابين صحة المرأة بعد الولادة وخلال فترة الحمل بالإضافة الى النصائح الطبية والوقائية والعناية التجميلية. ما في المرتبة الثالثة حلت فئة (الانشطة الادبية للمرأة) بواقع (4) تكرار ونسبة مئوية بلغت (22,22%) تناولت المجلة عدد من المقالات الادبية للنساء العراقيات الناشطات في هذا المجال.

جدول رقم (7) فئات القيم التي تناولتها موضوعات المجلة

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسب
1	القيم الاجتماعية	8	%44,44
2	القيم الدينية	6	%33,33
3	القيم المعرفية	4	%22,22
	المجموع	18	%100

من الجدول أعلاه تبين ان (القيم الاجتماعية) جاءت في المرتبة الأولى بواقع (8) تكرار ونسبة مئوية بلغت (44,44%) وتنوعت القيم الاجتماعية بين الصبر وتحمل عناء المنزل واخطاء الآخرين والتواضع والعطاء وحب الاسرة والتسامح والتربية. وجاءت فئة (القيم الدينية) بالمرتبة الثانية بواقع (6) تكرار ونسبة مئوية بلغت (33,33%) كالالتزام بتعاليم الدين وطاعة الزوج وطاعة الوالدين إتباع الأنظمة والقوانين. وأخيرا حلت فئة (القيم المعرفية) بالمرتبة الاخيرة بواقع (4) تكرار ونسبة مئوية بلغت (22,22%) كتوسيع مهارات المرأة العلمية والفكرية وزيادة وعي المرأة في مختلف الاختصاصات.

جدول رقم (7) فئات الاتجاهات تناول المجلة للقضايا الاجتماعية

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسب
1	الاتجاه الموضوعي	94	%81
2	الاتجاه المختلط	22	%19
	المجموع	116	%100

جاءت مؤشرات الجدول رقم (8) متطابقة مع ما أفرزته الجداول السابقة من مؤشرات إحصائية إذ كشف هذا الجدول عن التوجه الايجابي لمجلة قوارير في تناولها القضايا الاجتماعية للمرأة، وتحديدا رفض العنف ضدها وتعزيز إسهاماتها الاجتماعية والعمل على مساهمة القانون في الحد من العنف والطلاق والتحرش ، منسجما تماما مع الاتجاه الموضوعي (الايجابي) الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة كبيرة جدا بلغت (81%).فيما جاءت فئة الاتجاه المختلط الذي يجمع بين الأسلوبين الذاتي والموضوعي بالمرتبة الثانية وبنسبة (19%)ولم تحصل الموضوعات التي كان اتجاهها ذاتي فقط على نسبة تذكر.

أهداف وتساؤلات الدراسة التحليلية

أهداف الدراسة التحليلية المتعلقة بالشكل والمضامين:

1- الكشف عن أبرز المضامين التي عبرت عنها موضوعات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية ممثلة بالمجلة الخاضعة للدراسة.
2- التعرف على اهم القيم الاجتماعية والرياضية التي اكدت عليها موضوعات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة في مجلة قوارير.

3- رصد اهم اتجاهات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية في مجلة قوارير.

تساؤلات الدراسة التحليلية المتعلقة بالشكل والمضمون:

ب. ما أبرز المضامين التي عبرت عنها موضوعات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية ممثلة بالمجلة الخاضعة للدراسة؟

ب. ماهي اهم القيم الاجتماعية والرياضية التي اكدت عليها موضوعات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة في مجلة قوارير؟

ج. ما اتجاهات الصحافة العراقية نحو قضايا المرأة الاجتماعية والرياضية في مجلة قوارير؟

الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل)

ت	الفئة	التعريف الاجرائي
1	ارتفاع معدلات الطلاق	1-الزواج المبكر 2- مواقع التواصل الاجتماعي 3- سوء التنشئة الاجتماعية 4- تدخل الاهل والاقارب 5- الفقر والبطالة
2	اشكال وانواع العنف	1- العنف الجسدي 2- العنف النفسي 3- العنف الأسري 4- العنف الاجتماعي
3	الوضع الاقتصادي للمرأة	1- تمكين المرأة اقتصادياً 2- أعالة المرأة العاملة للعائلة 3- دعم ورعاية الأرامل
4	قوانين حقوق المرأة	1- قانون العنف الاسري 2- قانون حق الحضانة 3- قانون تجريم جرائم الشرف
5	التحرش	1- التحرش اللفظي والجسدي 2- التحرش الالكتروني 3- التحرش داخل العمل

6	موضوعات أخرى	1- المرأة والدين 2- الصحة والمرأة 3- الأنشطة الأدبية للمرأة

الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل)

ت	الفئة	التعريف الاجرائي
1-	القيم الاجتماعية	وتنوعت القيم الاجتماعية بين الصبر وتحمل عناء المنزل واخطاء الاخرين والتواضع والعطاء وحب الاسرة والتسامح والتربية.
2-	القيم الدينية	كالالتزام بتعاليم الدين وطاعة الزوج وطاعة الوالدين اتباع الانظمة والقوانين.
3-	القيم الرياضية	كتوسيع مهارات المرأة العلمية والفكرية وزيادة وعي المرأة في مختلف الاختصاصات الرياضية.